بعد عشر سنوات.. ماذا ينقص هذه الانطلاقة الفنية الواعدة؟

ليلى السلمان: ثقافة العيب تقف في طريق المواهب السعودية.. والمسرح النسائي لا يتعارض مع التقاليد

مازال المسرح السعودي النسائي يتحرك بشكل خجول نحو المهنية والجودة والاحترافية، رغم وجود المواهب المسرحية المتعطشة للتعلم والباحثة عن وجود أكبر في المشهد العام للمسرح السعودي. وقد اتضح في عيد الفطر المبارك ما يعانيه المسرح النسائي من قلة في عدد المسرحيات التي لا تزيد عن ثلاث مسرحيات، وذلك رغم الحضور الجماهيري المهول الذي حظيت به هذه المسرحيات من قبل النساء السعوديات المتعطشات لرؤية قصصهن عبر مرآة المسرح.

واشار في حديث خاص لموقع «الرياض» والتقت بنجمتين عرفتا بمشاركتهما المهمة في المسرح السعودي النسائي، وبحثت معهما أبرز إيجابيات المسرح السعودي وما ينقصه ليتقدم نحو الحرفية والمهنية.

بداية رأت الفنانة السعودية ليلى السلمان أن المسرح السعودي لازال ينقصه الكثير من الأمور ليصل للاحترافية، ومن أبرزها تنوع المواضيع المطروحة ورفع سقف الحرية قليلاً على خشبة المسرح ليتم مناقشة قضايا نسائية بشكل أعمق وأكثر جراة، فيما يخص المرأة السعودية بشكل خاص وقضايا المجتمع بشكل عام، «خاصة أننا في زمن أكثر انفتاحية وتطلعاً ووعياً، فالجمهور السعودي أصبح أكثر وعياً ويستحق التعمق أكثر في طرح قضاياه المطعمة بروح الكوميديا، كما أنه من غير المجدي أن يعمل المسرح مرة أو مرتين في السنة، فالمسرح السعودي بحاجة إلى تنشيط مستمر ومتنوع».

أميرة محمد: المسرح يحتاج لمعاهد تؤهل المبدعات السعوديات بشكل علمي

وعن قدرة الفتاة السعودية على النهوض بالمسرح السعودي النسائي، قالت السلمان: «لدينا كوادر سعودية قادرة على العمل المسرحي وقد أثبتت ذلك من خلال نجاحها على المسرح رغم حداثة التجربة، ولكن لازال المجتمع بحاجة إلى معاهد وأكاديميات تضع الأسس المسرحية للفتيات الموهوبات وكيفية التعامل مع الجمهور والصوت والتعامل مع الكلمة وتوافقها مع الأداء، فالمسرح فن لن تجيده من لا تملك الموهبة، والاستمرارية هي التي ستقود المسرح السعودي نحو الحرفية والمهنية».

واشترطت السلمان موافقة الأهل والاتفاق بين الأسرة والفتاة لتثبيت الخطوة والنجاح، خاصة وأن المسرح السعودي لا يتنافى مع العادات والتقاليد، لأنه نسائي 100 في المئة، تمثيلا وإخراجا وجمهورا، مشيرة إلى أن المواهب السعودية مذهلة «ولكنها للأسف لا زالت مدفونة تحت ثقافة العيب، فبعض أفراد المجتمع للأسف لازال لا يؤمن بثقافة المسرح وأنه موهبة كأي موهبة أخرى»، وزادت بأن المرأة السعودية تقدمت بشكل كبير، وهي تستحق أن تعطى فرصة لإثبات نفسها مسرحيا طالما أن موهبتها لا تتعارض مع الشريعة ولا العادات والتقاليد، وكل هذا متوافر في المسرح السعودي.

ليلى السلمان

أميرة محمد

من جهتها قالت الفنانة البحرينية أميرة محمد إنها بعد تجربتها على المسرح السعودي لأكثر من 3 أعوام، وجدت أن الجمهور السعودي النسائي في كل عام يختلف عن العام الذي قبله، «فالوعي والقبول والتعطش في ازدياد، ونسبة الوعي ارتفعت للحد الذي أصبح فيه الجمهور يناقش الفنان حول القضية المطروحة والزوايا التي لم تطرح وبحثه عن العمق الفكري والجراة في طرح القضية يقينا منه بأن المسرح هو مرآة المجتمع الحقيقية».

وأكدت أميرة بأن رغبتها في إنجاح هذا المشروع الوطني، وحب الجمهور وصدقه، جعلها ترفض عرضين مقدمين من دولة قطر وآخر من بلدها البحرين، رغم أن العرض السعودي كان الأخير وقبل العيد بعشرة أيام فقط، وذلك «لأنني أطمح لكسب شرف المشاركة في تأسيس المسرح السعودي النسائي وتكريس ثقافته».

وأضافت أن احترامها للمسرح السعودي النسائي ولخصوصيته، والرغبة في المشاركة فيه، لم يكن خاصاً بها فقط، «بل تشاركني في ذلك كثير من نجمات الخليج الفنانة العمانية غادة الزدجالي التي عرضت عليها المشاركة في عرض آخر يقدمه المسرح السعودي النسائي فوافقت على الفور وبلا تردد».

وعن نجاح المرأة السعودية في هذا المجال الفني الحديث نسبياً؛ قالت أميرة: «المسرح السعودي لم يعد حديث تجربة، فبعد عقد من الزمان هو بحاجة فعلية للتطوير والاستمرارية، خاصة وأن المسرح السعودي بالذات لا يتعارض وعادات المملكة وهو نسائي 100 في المئة ليس فقط بالتمثيل وإنما بالإضاءة والصوت والعزف الموسيقي والديكور والإخراج وخلافه، فالحاجة باتت ملحة لوجود معاهد ودورات تعرّف الفتاة السعودية بأسس المسرح لتقودها للنجاح والحرفية».

واستدلت بالفنانة السعودية أغادير السعيد التي اعتبرتها ابنة المسرح، «فلماذا لا يتم الاستفادة منها في تعليم الجيل الجديد من الفتيات السعوديات»، متمنية أن ترى تطوراً لهذا المسرح يتناسب مع ما يجده من إقبال جماهيري كبير.

هدى حسين: أنا ممثلة كبيرة .. و«صراخي» منطقي

هدى حسين

أعربت الفنانة الكويتية هدى حسين، عن استيائها من الانتقادات التي طالت أدائها في مسلسل «لن أطلب الطلاق» الذي عرض في رمضان الماضي حيث اعتبر البعض أن صراخها وعصبيتها الزائدة مفتعلة وغير مبررة في العمل.

هدى قالت: «على فكرة ستين امثل واعرف متى اصرخ ومتى اخفف طبقة صوتي ومتى اصمت واعتمد على نظرة تغني عن الكلام، وانا احترم الكل لكن لم يكن نقدا أو خطأ فادحا، فكلنا بشر ولدينا ردة فعل وطاقة».

الفنانة الكويتية أكدت أنها كانت تظهر عصبيتها أمام زوجها عندما تكتشف خيانته لها متسائلة: «ماذا تتوقعون من طبيعة الشخصية الانفعالية أثناء مواجهاتها مع زوجها، فلو لم انفعل ببعض المشاهد خاصة الخلافات والخيانة وكنت غير مبالية وأتكلم بهدوء لقالوا أنني باردة».

يذكر أن مسلسل «لن أطلب الطلاق» يسلط الضوء على علاقة المرأة بالرجل، والمشاكل التي تعترض طريق السعادة الزوجية حتى يصل الأمر بينهما إلى الطلاق العاطفي والانعزال، ولكن كلا منهما يرفض أن يطلب الطلاق، خوفا من أن يتنازل عن حقوقه المادية، من تأليف إيمان سلطان ، وإخراج مصطفى الرشيد.

أحلام أشعلتها في «تويتر» واثارت جدلاً واسعاً

أحلام

فتحت أحلام جبهة جديدة، لكن بعيداً عن خلافات المهنة الواحدة أو عالم الصحافة. هكذا فقد واجهت على تويتر سيلا من الحروب والانتقادات التي لم تخل من الإساءة العلنية.

وكانت أحلام قد نشرت صورة للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وعلقت عليها تحيا مصر، نوّرت الدنيا كلها سيادتك، فجاءت التعليقات صادمة.

وجاء في أحد التعليقات أحلام قالت في لقاء وفاء الكيلاني بأنها لا تحبّ التدخل في السياسة، عشان ما تخسر جمهورها، وعوضا أن تكحلها فعمتها، عادت وكتبت في تغريدة ثانية تحيا مصر ويحيا حسني مبارك، وردّت على منتقديها بالقول أقول اللي ما تعجبه الصورة اللي قبل هذي يضرب راسه في أكبر حيطة، وهي برج برج خليفة، وتحيا مصر ويحيا حسني مبارك، إني أحب شخصه، فهذه حرية شخصية ولتحيا الملكة.

هذا الرد صعق معجبيها الذين عادوا وشنوا هجوماً عليها بعبارات مشينة، بينما قليلة هي التعليقات التي تحدثت بهدوء منها عزيزتي وأختنا أحلام لك حرية التعبير والرأي أكيد بس لا تكونين دايما عدوانية في ردودك وتتهاجمين.

صورة نادرة لمحمد عبده في الأهرامات

صور نادرة لمحمد عبده في حضن الاهرامات

محمد عبده

يبدو أن المطرب السعودي محمد عبده كان محباً للشعب المصري منذ بدايته الفنية حيث انتشرت له اخيرا صورة يظهر فيها وهو يمتطي الحصان في منطقة الأهرامات وأبو الهول.

عبده ولد في محافظة الدرب بجازان جنوب السعودية، ورحل عنه والده في سن صغيرة، واستطاع أن يحقق حلمه بدخول المعهد الصناعي وتخصص في صناعة السفن ويتخرج بحارا مثل والده الراحل.

المطرب السعودي كان عاشق للغناء حيث شارك في برنامج «بابا عباس» 1960، ومن هنا بدأت انطلاقته الغنائية لعدة دول عربية، وذاع صيته بالقاهرة فشارك حفلة غنائية بجانب وردة الجزائرية، وحقق نجاحا كبيراً خاصة وأنه سبق وردة بالغناء وعندما انتهت فقرته غادر الجمهور ولم يبق إلا قليل جدا ليستمع لوردة .

فيلم عن المعوقين من بطولة أفنان فؤاد

أنهت الفنانة أفنان فؤاد تصوير فيلم إنساني توعوي عن ذوي الاحتياجات الخاصة يحكي قصص النجاح التي حققها وذلك في قالب محفز يؤكد على القدرة على تجاوز الإعاقة متى توفرت العزيمة والإرادة. وسيتم بث الفيلم على عدة قنوات فضائية خلال الفترة القريبة المقبلة وتشارك في بطولته إلى جانب أفنان فؤاد الممثلة القديرة مريم الغامدي. وهو من تأليف عليان المنصور وإخراج عبدالملك محمود.

يذكر أن أفنان فؤاد ستخوض تجربة جديدة في مسيرتها تتمثل في تقديمها لبرنامج ثقافي فني سيتم تنفيذه وبثه عبر قناة خليجية. كما تنتظر بث مسلسلها الجديد «الخطاف» على القناة السعودية الأولى في الأيام القليلة المقبلة والذي شاركها بطولته كل من سمير الناصر ويوسف الجراح وماجد مطرب فواز وطلال السدر، وهو عمل ساخر يندرج تحت كوميديا الموقف ويقدم أفكاره في حلقات قصيرة مكثفة تتراوح مدة كل واحدة منها ما بين ثلاث إلى خمس دقائق.

أفنان فؤاد

مع مريم الغامدي والمنصور في كواليس الفيلم

هيفاء حسين: «القياضة» أول عمل تراثي إماراتي لي

هيفاء حسين

أكدت هيفاء حسين أنها سعيدة ببدء عرض مسلسلها القياضة على شاشة قناة أبوظبي الامارات. ويعدّ العمل أول مسلسل تراثي في مشوارها الفني. ورغم إقامتها الطويلة في الامارات، إلا أن مسلسل القياضة أول عمل تراثي إماراتي لي. وهو يحوي خطوطا درامية رومانسية ضمن حبكة محكمة ومترابطة، وهو أول عمل يجمعني بالفنان السوري سلوم حداد الذي تولى الإخراج. من الجميل والمفيد أن تتوسع مشاركاتنا وتتجاوز نطاق الخليج. وأضافت: العمل مع الفنان سلوم حداد جميل جدا وأكثر ما أحببته هو حرصه على أن يظهر بشكل مغاير تماما عن أي دور سابق، واهتمامه بتفاصيل دقيقة خلال التصوير. هذا ما نفتقده في الخليج حيث قلة من المخرجين يشتغلون على أدوات الممثل، كأحمد المقلا ودخام الشمّري.

وجاء القياضة عن قصة الكاتب والمنتج محمد سعيد الصنحاني، وإخراج سلوم حداد، وبطولة نخبة من الممثلين أبرزهم رزيقة الطارش، وأسمهان توفيق، وبدرية أحمد، وجمعة علي، وشهاب جوهر، وسيف الغانم، وآلاء شاكر، الى جانب هيفاء حسين. وأضافت يستدعي المسلسل طبيعة الحياة في منطقة دبا الفجيرة التراثية، قبل ظهور النفط، كانت تلك المنطقة تتمتع بطقس جميل بسبب إطلالتها المتميزة على الخليج العربي، إلى جانب طبيعتها الجبلية. وقد كانت ملاذا للقبائل المقبلة من مختلف إمارات الدولة خلال ارتفاع درجات الحرارة. وأضافت: في هذه المنطقة، عاشت عوائل كثيرة كأسرة واحدة، وشهدت بعض قصص الحب البريء، والكاتب تناول إحدى هذه القصص، وقدمها بأسلوبه الشاعري الجميل، محاولاً نقل الصورة الجميلة للحب النقي الطاهر، ويلعب دور بطليها هيفاء حسين وشهاب جوهر.